



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr. Zahraa Ali Kareem

University of Wasit /
College of Education
for Humanities,

Email:

zhwais@uowasit.edu.iq**Keywords:****Persuasive Guide
Strategy, Cognitive
Representation of
Information.****Article info****Article history:**

Received 10.Mar.2025

Accepted 14.Apr.2025

Published 25.May.2025



The Effect of the Persuasive Guide Strategy on the Cognitive Representation of Information in the Curriculum and Textbook Subject for Students of the Departments of Educational and Psychological Sciences

A B S T R A C T

This research aims to examine the effect of the persuasive guide strategy on the cognitive representation of information in the curriculum and textbook subject for students of the departments of educational and psychological sciences. To achieve this, the researcher formulated the null hypothesis, which states that there is no statistically significant difference at the 0.05 significance level between the mean scores of the experimental group students who study the curriculum and textbook subject according to the persuasive guide strategy and the mean scores of the control group students who study the same subject according to the traditional method on the cognitive representation of information scale. The sample size consisted of 88 students, with 43 students in the experimental group and 45 students in the control group for the academic year (2024-2025) of the second course. The researcher adopted the cognitive representation of information scale by Al-Quraishi (2023), which consists of 68 items, and its validity and reliability were verified. The scale was then applied to the research sample. After analysing the data statistically, the results showed a statistically significant difference in the cognitive representation of information scale in favour of the experimental group.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol59.Iss2.4355>

أثر استراتيجية الدليل المقنع في التمثيل المعرفي للمعلومات بمادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة أقسام العلوم التربوية والنفسية

م.د. زهراء علي كريم حويس

جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الانسانية

مستخلص البحث :

هدف البحث الى معرفة: " أثر استراتيجية الدليل المقنع في التمثيل المعرفي للمعلومات بمادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة أقسام العلوم التربوية والنفسية" ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية التي تنص "ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المنهج والكتاب المدرسي على وفق استراتيجية الدليل المقنع ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات" و بلغت عينة البحث (٨٨) طالب وطالبة، بواقع (٤٣) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و (٤٥) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة للعام الدراسي (٢٠٢٤). (٢٠٢٥ م) الفصل الدراسي الثاني، وتبنت الباحثة مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات لـ (القريشي، ٢٠٢٣) والمكون من ٦٨ فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته، و من ثم تطبيقه على عينة البحث، وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت بأن هناك فرق ذي دلالة احصائية في مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات و لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الدليل المقنع، التمثيل المعرفي للمعلومات.

مشكلة البحث:

ان استمرار التدريس على وفق طرائق التدريس الاعتيادية قد لا يحقق الأهداف الأساسية لتنمية قدرات الطلبة على التفاعل في الدرس وتبادل المعلومات ، فتوجه النظام التعليمي ما زال يركز على التلقين والحفظ وتخزين اكبر قدر من المعلومات في أذهان المتعلمين دون الأخذ بنظر الاعتبار أهمية معالجة هذه المعلومات وتمثيلها عقلياً من أجل حدوث تعليم أفضل و عملية حفظ ادوم ،واسترجاع بشكل أسرع من خلال التأكيد على المعارف ودلالة المعنى لها، و عمل الترابطات لإيجاد العلاقة بين موضوعات الدروس وما يمتلكونه من خبرات سابقة ممثلة في البناء المعرفي لديهم، واستعمال الإطار المرجعي لدى المتعلمين لرفع كفاءة الذاكرة لديهم وزيادة فاعليتها في الحفظ و الاسترجاع في أي وقت لاحق.

وتجد الباحثة إن من أبرز العوامل التي عملت على بلورة مشكلة هذا البحث لدى الطلبة من أهمها: إهمال التدريسين مواكبة التقدم العلمي، وعدم استعمالهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التربوية التعليمية، وتشجعهم على التعلم الفعال واكتساب المعلومات ومعالجتها والاحتفاظ بها لاول فترة ممكنة في البناء المعرفي لديهم أو توظيفها، وهذا ما توصلت إليه الباحثة من طريق الإستبانة الاستطلاعية التي بينت " اغلب تدريسي مادة المنهج والكتاب يستعملون طريقة المحاضرة التقليدية ،وليس لديهم أي فكره حول كيفية جعل المعلومات ذات معنى في التمثيل المعرفي مؤكداً صعوبة محتوى المادة العلمية على اذهان الطلبة واستناداً إلى ذلك حددت الباحثة مشكلة بحثها بالإجابة على السؤال الآتي :

ما "أثر استراتيجية الدليل المقنع في التمثيل المعرفي للمعلومات بمادة المنهج والكتاب لدى طلبة أقسام العلوم التربوية والنفسية؟"

أهمية البحث:

إن دور التربية الحديثة لا يقتصر على نقل المعرفة والمعلومات و تنمية الجانب العقلي المعرفي للمتعلم فقط بل تنمية شخصيته من جميع الجوانب ليكون قادر على التفاعل والاندماج مع المجتمع و المحيطين به بشكل يدفع عجلة التقدم . (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١٢: ١٤) وبهذا يكون هدف التربية هو إحداث التغيير الشامل المتكامل في الجوانب الفكرية والعقلية والعاطفية و الأدائية للمتعلمين. (صبري وراجي، ٢٠١٢: ٤٤) ،فهي ترسم للفرد علاقته بالعالم الذي يعيش فيه ونظرتة إلى نفسه وإلى غيره من الأفراد وإلى مكانته في المجتمع . (الدوري، ٢٠٠٩: ٣٠)

ولتحقيق أهداف التربية الحديثة لابد من إعداد أنظمة تعليمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية تعمل على تزويده بالمعارف والمهارات الدراسية المتعددة وذلك باستعمال الاستراتيجيات والطرائق والاتجاهات الحديثة و المستجدة في مجال التعليم . (السامرائي ، ٢٠٠٣: ٦) والتي تحول الطلبة من الادوار السلبية في التعليم إلى الإيجابية والمشاركة الفاعلة وتحفيز عملياتهم العقلية والتفكير للبحث عن المعلومات وصياغة الأفكار ومشاركتها مع الآخرين من خلال المناقشات وتبادل الآراء مع الطلبة بعضهم البعض ومع التدريسي ، وإدراك العلاقات بين الأفكار و الترابطات من أجل بناء معلومات ذات معنى ومفيدة لحزنها أو توظيفها ،فقد دعا المربون في التربية الحديثة إلى ان استعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على جعل الطالب محور العملية التعليمية ،ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية الدليل المقنع التي تعمل على تحسين عملية معالجة المعلومات التي يتعرض لها الطالب ذات العلاقات والروابط مع المعلومات السابقة ليتم تمثيلها معرفيا في الذاكرة وزيادة كفاءة الذاكرة إلى حد كبير بشكل يسهل عملية الاستدعاء . (الخزعلي ، ٢٠٢٣: ٧)

ويعد تمثيل المعارف ضروري لجميع انواع المعارف فهو يحتوي على مكونات مترابطة ضمن المعلومات المتوفرة، فهو يسهل حدوث عملية التعلم وذلك لأن التمثيل المعرفي يعمل على خلق روابط أساسية بين موضوعات التعلم الجديدة وهياكل المعرفة السابقة مما يؤدي إلى بناء معرفي جيد ،والاخير بدوره يعد أحد الأساس المهمة التي تقوم عليها نواتج تمثيل المعرفة ،فالتمثيل المعرفي للمعلومات يؤدي إلى تعلم جيدا وتذكر اسرع للمعلومات لانه يركز على المعنى و إشفاق الترابطات وإيجاد العلاقات بين الموضوعات المتعلمة والخبرات السابقة في البناء المعرفي للمتعلم ، وبذلك يرفع من كفاءة الذاكرة ويزيد من فاعليتها في الاستدعاء اللاحق للمعلومات . (العتوم ، ٢٠٠٤ : ١٧١)

كما إن التقدم والتغير في كل مجالات الحياة حتم على المتعلمين الاطلاع على الكثير من المعلومات للتعامل مع المشكلات التي تواجههم مما يتطلب مرونة عقلية عالية في إعادة تنظيم كل هذه المعلومات وربطها بالمعارف السابقة لهم لتكوين بناء معرفي اكثر اتساقا مع الثراء المعرفي في كافة المجالات، وقد استعمل بياجية التمثيل المعرفي للدلالة على النمو العقلي لدى الأفراد. (الخزاعي ، ٢٠٠٩: ٢٩٢)

ولذلك تبنت الباحثة استراتيجية الدليل المقنع والتي تستند على مجموعة من العمليات الذهنية و المعرفية التي تعمل على فهم المعلومات المقدمة وحسن معالجتها وربطها بالمعرفة السابقة ليتم تمثيلها معرفيا و تخزينها في الذاكرة الدلالية طويلة المدى ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

-أهمية متغير تمثيل المعرفة لدى المتعلم لإدراك المعلومات و المثيرات التي يتعرض لها وكيفية معالجتها وإيجاد العلاقات والترابطات مع ما موجود لديه من معارف سابقة وموائمتها من اجل بناء معرفي جيد .

- تناول هذه الدراسة لمتغير التمثيل المعرفي للمعلومات مع تطبيق استراتيجية حديثة مهمة، وحسب علم الباحثة لم يسبق لها دراسة معه.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى (التعرف على اثر استراتيجية الدليل المقنع في التمثيل المعرفي للمعلومات بمادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة أقسام العلوم التربوية والنفسية) .

رابعاً: **فرضية البحث:** " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المنهج والكتاب المدرسي على وفق استراتيجية الدليل المقنع ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على الطريقة الاعتيادية في مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات" .

خامساً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بموضوعات من مادة المنهج لطلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة واسط وللدراسة الصباحية / الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١. **استراتيجية الدليل المقنع:** عرفها كل من :

- (الخزعلي، ٢٠٢٣) بأنها "استراتيجية تستند على العمليات الذهنية والقدرة المعرفية لمعالجة المعلومات واستكمال المعلومات غير المكتملة وربط المعلومات الجديدة في التعلم السابق للكشف عن مدى معرفة المتعلمين بالمعلومات الجديدة من خلال طرح التوقعات . (الخزعلي ، ٢٠٢٣ : ١٦٣)
- (فاضل ومحبي، ٢٠٢٤) بأنها " من الاستراتيجيات التي تساهم في جعل الطالب يأخذ دوراً فاعلاً في العملية التعليمية و تحفيزه لرؤية الموضوعات العلمية من جوانب مختلفة ، وفهم المعلومات من خلال التنبؤ بها مسبقاً ثم التحقق من صحة التنبؤات من عدمها " . (فاضل ومحبي ، ٢٠٢٤ : ١٣٨)

٢. **التمثيل المعرفي للمعلومات:** عرفه كل من:

- (سولسو ، ٢٠٠٠) بأنه: "عملية ترميز وتشفير للمعلومات التي يكتسبها الفرد وربطها بما يوجد من معلومات سابقة في بنائه المعرفي". (سولسو ، ٢٠٠٠ : ٣٣٥)
- (الفنهاروي ، ٢٠١٢) بأنه "عملية استيعاب المعلومة التي يتعرض لها المتعلم عن طريق ايجاد معاني متعددة لها وربط ما في بنيتها المعرفية من معلومات سابقه بالمعلومات الجديدة وكذلك التوليد والمواءمة بين هذه المعلومات وبصيغ متعددة عن طريق مرونته وديناميته المعرفية". (الفنهاروي، ٢٠١٢ : ١٥)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (سولسو، ٢٠٠٠)

التعريف الإجرائي : عرفته الباحثة بأنه درجات طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية من طريق إجاباتهم على مقياس "التمثيل المعرفي للمعلومات" المعد من قبل (القرشي ، ٢٠٢٣)

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الاول: الاطار النظري:

أولا استراتيجية الدليل المقنع :

تعد من الاستراتيجيات التي تستند على " العمليات الذهنية و المعرفية والبيئة كدليل و مؤشر فعال لتنشيط هذه المكونات في السلسلة المعرفية للمتعلم، وهو ما يمثل قدراته المعرفية من خلال استعمال مجموعة متنوعة من عمليات التفكير بهدف حل المشكلات التعليمية واستكمال المعلومات و تقدير المعلومات الجديدة المتعلمين، ويمكن تقويم التعلم السابق والكشف عن مدى معرفة المتعلمين بالمعلومات الجديدة " . (الخزعلي ، ٢٠٢٣ : ١٦٣) و تشجع هذه الاستراتيجية على إثارة الاهتمام والفضول للمادة العلمية قبل عرضها على الطلبة، و تساهم في جعل الطلبة يأخذون دورا فاعلا أكثر في العملية التعليمية و تحفيزهم لامتلاك مهارات التحليل وتدعيم الرأي بالأدلة والبراهين وكذلك تساعدهم على رؤية الموضوعات التعليمية من جوانب مختلفة مما يسهل على الطلبة فهم المعلومات من خلال التنبؤ بها مسبقا ثم التحقق من صحة التنبؤ من عدمه لتمثيل المعلومات معرفيا في الأبنية المعرفية لديهم . (فاضل ومحبي ، ٢٠٢٤ : ١٣٨)

خطوات استراتيجية الدليل المقنع:

١. تحديد موضوع الدرس والافكار الجديدة منه.
 ٢. إعداد مجموعة من العبارات الصحيحة وغير صحيحة حول الدرس من قبل المعلم.
 ٣. توجيه المتعلمين للتفكير والتنبؤ واستثارة المعرفة السابقة حول الموضوع بالإجابة المناسبة لما طرحه المعلم من عبارات قبل شرح الدرس .
 ٤. مناقشة كل متعلم للردود المتوقعة حول العبارات مع زميله ثم تمرير إجابته للطلبة الآخرين .
 ٥. تصميم جدول ذي ثلاثة أعمدة لتنظيم معلومات الدرس يحتوي العمود الأول على الإجابة الأولية المتوقعة والعمود الثاني على عبارات المعلم والعمود الثالث يتضمن الإجابة الصحيحة التي تم التوصل لها بعد شرح المعلم الدرس .
 ٦. تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة حول ما طرحه المعلم من عبارات والتي تم الرد عليها من خلال شرح المعلم ومناقشة الطلبة حول إجاباتهم.
 ٧. بعد الشرح تتم مقارنة التوقعات التي تم طرحها ثم ربطها بالمعلومات الجديدة التي تعلموها ليم الاحتفاظ بالمعلومات في البناء المعرفي لديهم . (فاضل ومحبي ، ٢٠٢٣ : ١٣٩)
- دور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية الدليل المقنع : وفقا لخطوات الاستراتيجية توصلت الباحثة الى ما يأتي:

دور التدريسي في استراتيجية الدليل المقنع:

- تحفيز الطلبة على استثارة المعلومات السابقة بعملية التنبؤ حول موضوع الدرس.
- إعداد الدرس مسبقا وتحديد مجموعة من العبارات الصحيحة والخاطئة حول موضوع الدرس .
- مرشد وموجه و مدير للموقف التعليمي داخل الصف .
- تشجيع الطلبة على المناقشة فيما بينهم .
- شرح الدرس وتدعيم معلومات الطلبة.

دور المتعلم في استراتيجية الدليل المقنع:

- التفكير وطرح التوقعات حول موضوع الدرس.
- معالجة وربط المعلومات بالمعارف السابقة وتمثيلها معرفيا ليتم الاحتفاظ بها في البناء المعرفي لديهم .
- المناقشة وتبادل الرأي مع الزملاء داخل الصف .
- طرح التساؤلات والاستفسارات حول ما يقدمه المعلم من شرح .
- المقارنة للتوقعات القبلية مع الإجابة البعدية بعد شرح الدرس وتوضيح ما تم عرضه من معلومات جديدة .

مميزات استراتيجية الدليل المقنع:

١. تحفيز الطلبة على الدور الفعال من خلال طرح ما لديهم المعلومات ومعالجتها و ربطها بالمعلومات الجديدة.
٢. استثارة المعارف السابقة للطلبة هي معيار مهم لظهور التعلم .
٣. إضافة عنصر التشويق لتعلم معلومات جديدة .
٤. اكتساب الطلبة لمهارات التفكير والتنبؤ.
٥. تعلم الطلبة للعمل مع أقران يختلفون عنهم في طريقة التفكير.
٦. إضافة أدوار جديدة للمعلم فهو ليس المصدر الوحيد للمعرفة بل هو المرشد والموجه للعملية التعليمية والمواقف التعليمية داخل غرفة الصف . (فاضل ومحبي ، ٢٠٢٣ : ١٣٨)

ثانيا التمثيل المعرفي للمعلومات:

❖ مفهوم التمثيل المعرفي:

بدأ الاهتمام بتمثيل المعارف و تخزينها بالأربعينيات عندما حاول علماء النفس المعرفي فهم آليات التخزين و الاستدعاء و تفسير المعلومات، ومحاولتهم لشرح كيفية العمليات العقلية التي من طريقها تتم عملية تمثيل المعرفة ومعالجتها وكيفية إعادة تنظيم التمثيلات العقلية للمعارف السابقة: (الزيات، ٢٠٠١: ١٧٣)، أن البنى المعرفية للأفراد تؤثر على كفاءة التمثيل المعرفي ويرتبط بنظام معالجة المعلومات و تتأثر بمستوى المعالجة، فمعالجة المعلومات الضعيفة تؤدي إلى ضعف بقائها في البنية المعرفية أو نسيانها بسهولة، أما المعالجة العميقة للمعلومات تؤدي إلى تمثيل إدراكي فعال للمعلومات يسهل فهمها و الاحتفاظ بها في الذاكرة (المليحي، ٢٠٤٠: ٢٣٤)، فالتمثيل المعرفي للمعلومات يعد العملية الرئيسية التي تجعل المعلومات الجديدة في علاقات مترابطة مع المعارف والمعارف الموجودة في البنى المعرفية للأفراد و تنظيمها وفقا للمعنى او الرموز المعرفية ليتم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى، مما يؤدي إلى سهولة استدعاؤها في أي وقت لاحق ين ويمكن أيضا تعديلها عند الاستدعاء. (إبراهيم ، ٢٠١٣: ١٦٢)

و لتمثيل المعلومات في البنى المعرفية هنالك عدد من الطرائق، و كالاتي:

- أ- تمثيل المعلومات كما تم إدراجها سواء كانت مكانيا أم خطيا أفقيا .
- ب- تمثيل المعرفة وفقا للمعنى.
- ت- تمثيل المعلومات من خلال الإسكيميا اي المخططات العقلية أو الخرائط الذهنية .
- ث- تمثيل المعلومات البصرية أي تمثيل المعلومات من خلال الفهم العام الصور ومعناها .
- ج- تمثيل الصور الذهنية من خلال معالجة المعلومات اللفظية والصور المختلفة ليتم تخزينها في الذاكرة . (عبد الفتاح وجابر ، ٢٠٠٥: ٧٥)

محددات التمثيل المعرفي للمعلومات:

يعتمد التمثيل المعرفي على مجموعة من المحددات منها:

١. طرائق تمثيل المعارف في الأبنية المعرفية لها تأثير في الاحتفاظ بها واسترجاعها.
 ٢. ترتيب وتنظيم استلام المعلومات يؤثر على تمثيلها و تخزينها في البناء المعرفي للطالب .
 ٣. استخدام الاستراتيجيات المعرفية المخططات والجدول المنظمة المعارف والمعلومات الجديدة يؤدي إلى تمثيلها بشكل فعال في الذاكرة .
 ٤. القدرات العقلية والكفاءة الذاتية تدعم عملية تمثيل المعلومات معرفيا .
 ٥. إيجاد العلاقات الترابطية بين مجالات المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة يؤثر على نوعية المنتجات المعرفية .
- (Sternberg ,2009 :p.27)

خصائص التمثيل المعرفي للمعلومات: أن من الخصائص المهمة لتمثيل المعارف المعلومات ما يأتي:

- أولاً: الاحتفاظ: الاحتفاظ بالمعلومات وفقاً لأهميتها سواء مشتقة كانت أم مستدخلة للاستخدام اللاحق.
- ثانياً: المعنى: أي أستبقاء معنى المحتوى المعرفي في وعي الفرد .
- ثالثاً: الإشتقاق: أي إشتقاق معلومات جديدة من البناء المعرفي تختلف كمياً وكيفياً عن العناصر الخام المستخدمة فيها .
- رابعاً: التوليف: توظيف المعارف بالحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة لنواتج معرفية قد تكون مختلفة لكنها تعكس العناصر الخام .
- خامساً: تعدد صيغ التمثيل المعرفي: أي تعدد استراتيجيات التمثيل المعرفي رأسياً أو أفقياً بالاعتماد على تنظيم المعارف المستدخلة. (سولسو ، ٢٠٠٠ : ٢٣٥)

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت استراتيجية الدليل المقنع:

بعد البحث الواسع للباحثة وحسب إطلاعها على الأبحاث السابقة العربية والأجنبية والمحلية حول استراتيجية الدليل المقنع لن تجد سوى دراسة واحدة تناولت استراتيجية الدليل المقنع وهي:

- دراسة (فاضل ومحبي ، ٢٠٢٣): هدف هذه الدراسة معرفة "أثر استراتيجية الدليل المقنع في اكتساب المفاهيم النحوية والانهماك الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط" ولتحقيق هدفها صاغت الباحثتان عدد من الفرضيات الصفرية ، واستعملت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، واختارت عشوائياً عينت بحثهما البالغة (٦٠) طالبة بواقع ٣٠ طالبة لكل المجموعتين التجريبية و الضابطة، واعدت الباحثتان أداتي البحث لقياس المفاهيم النحوية و الأداة الثانية لقياس الإنهماك الأكاديمي، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداتين تم تطبيقهما على العينة، وبعد المعالجات الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج "تفوق المجموعة تجريبية التي درست على وفق استراتيجية الدليل المقنع في اكتساب المفاهيم النحوية والانهماك الأكاديمي" وتوصلت الباحثة إلى عدد من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات . (فاضل ومحبي ، ٢٠٢٣ : ١٣٥)

ثانيا: دراسات تناولت التمثيل المعرفي للمعلومات:

١- (الخزاعي ٢٠٠٩) : هدفها "التعرف على القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة"، عينة بحثها (٣٠٠) من الطلبة، تبنى الباحث مقياس إبراهيم (٢٠٠٤) لقياس القدرة على اتخاذ القرار، و مقياس محمد (٢٠٠٨) لقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ثم عولجت البيانات احصائيا باستخدام "معاملات ارتباط بيرسون، واختبار مربع كاي، واختبار التائي لعينة واحدة" و اشارت النتائج الى "وجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على اتخاذ القرار العالي، فضلا عن وجود فروقات أيضا وفقا لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور". (الخزاعي، ٢٠٠٩ : ت-ك)

٢- دراسة (غانم ٢٠١١) : هدفت الى التعرف على "العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة" بلغت العينة (٣٠٠) فرد، ثم اعدت الباحثة مقياس لكفاءة التمثيل معرفي للمعلومات و مقياس لتوقعات الكفاءة الذاتية ، وأساليب التعلم، فقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات وصدق المقاييس الثلاث" ، وعولجت البيانات بحقيبة SPSS ، فأظهرت نتائج البحث: "وجود علاقات ارتباطية موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي توقعات الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعة، فضلا عن وجود علاقات ارتباطية طردية وموجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وبين اسلوبي التعلم الاستراتيجي والعميق، وكذلك ظهرت علاقات ارتباطية عكسية سالبة بين كل من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واسلوب التعلم السطحي، وايضا ظهور علاقات الارتباطية الموجبة بين كل من التوقعات للكفاءة الذاتية وأسلوب التعلم الاستراتيجي والعميق، وظهور علاقات ارتباطية كانت عكسية وسالبة بين كل من توقعات الكفاءة الذاتية واسلوب تعلم السطحي". (غانم، ٢٠١١ : ١١١)

❖ موازنة الدراسات السابقة :

اولا: الدراسات التي تناولت استراتيجية الدليل المقنع:

ت	دراسة (فاضل ويحيى، ٢٠٢٣)
١	الهدف: هدف هذه الدراسة معرفة "أثر استراتيجية الدليل المقنع في اكتساب المفاهيم النحوية والانهاك الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط". اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة اثر استراتيجية الدليل المقنع في التمثيل المعرفي للمعلومات بمادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية
٢	حجم العينة: (٦٠) طالبة بواقع ٣٠ طالبة لكلا المجموعتين التجريبية و الضابطة، اما الدراسة الحالية عينتها ٨٨ طلب وطالبة
٣	الاداة: اعدت الباحثتان اداتي البحث لقياس المفاهيم النحوية و الأداة الثانية لقياس الأنهاك الأكاديمي، اما الدراسة الحالية فقد تبنت اداة بحثها المعد من قبل (القرشي، ٢٠٢٣)
٤	الوسائل الاحصائية: "الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية، ومعادلة حجم الاثر" (d)، والانحدار المعياري، ومعامل ارتباط الفا كرونباخ، الا ان الدراسة الحالية ستستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة وحقيبة SPSS
٥	النتائج: " تفوق المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم النحوية والانهاك الأكاديمي". (فاضل ومحيي ، ٢٠٢٣ : ١٣٥)، اما الدراسة الحالية فستوضح نتائجها في الفصل الرابع

ثانيا: الدراسات التي تناولت التمثيل المعرفي للمعلومات

١	الهدف:	دراسة (الخراعي ٢٠٠٩) هدفت الى التعرف على القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات"، ودراسة (غانم ٢٠١١)"هدفت الى التعرف على العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية"، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة اثر استراتيجية الدليل المقنع في التمثيل المعرفي للمعلومات بمادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة اقسام العلوم التربوية والنفسية.
٢	حجم العينة:	تراوحت حجم العينة بين (٣٠٠) فردا كحد ادنى و (٧١٢) فردا كحد اعلى، اما الدراسة الحالية عينتها ٨٨ طلب وطالبة
٣	الاداة:	استعملت الدراسات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ، ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية،
٤	الوسائل الاحصائية:	ان استعمال الوسائل الاحصائية جاءت متشابهة فمعظمها استعملت الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعاملات الارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط بيرسون، والانحراف المعياري، والوسط المرجح، والوزن المثوي، والمتوسطات الحسابية، ومعادلة حجم الاثر (d)، والانحدار المعياري، ومعامل ارتباط الفا كرونباخ، ومعامل الانحدار المتعدد، الا ان الدراسة الحالية ستستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة وحقيبة SPSS
٥	نتائج الدراسات:	نتائج دراسة (الخراعي ٢٠٠٩) اسفرت عن وجود فروقات ذات الدلالة الإحصائية للقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة وفقا لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وكان باتجاه التمثيل العالي، فضلا عن وجود فروقات أيضا وفقا لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور. (الخراعي، ٢٠٠٩: ت-ك) ودراسة (غانم ٢٠١١) أظهرت "علاقات ارتباطية موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي و توقعات الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعة". (غانم، ٢٠١١: ١١١)

الفصل الثالث: منهج البحث:

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها" واختارت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو الاختبار البعدي شكل (١):

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية الدليل المقنع	التمثيل المعرفي للمعلومات
الضابطة	-----	

ثانيا: مجتمع البحث:

مجتمع هذا البحث هو طلبة المرحلة الثانية في أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية بالجامعات العراقية للدراسة الصباحية العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

ثالثا: عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة بحثها قصديا (طلبة المرحلة الثانية قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة واسط وذلك لان الباحثة تدريسية على ملاك جامعة واسط ،و عدد طلبة المرحلة الثانية مناسب لإجراء البحث فعددهم ١٧٨ طالب وطالبة موزعين على أربعة شعب (أ-ب-ج-د) فاختارت الباحثة عشوائيا مجموعتي بحثها وهم شعبة (أ) والبالغ

عددها ٤٥ طالب وطالبة لتمثل المجموعة الضابطة و شعبة (د) البالغ عددها ٤٣ طالب وطالبة لتمثل المجموعة التجريبية ، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث الفعلية (٨٨) طالب وطالبة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

عملت الباحثة قبل إجراء التجربة ، تكافؤ لمجموعتي بحثها إحصائياً بعدد من المتغيرات التي أشارت الدراسات السابقة على أنها قد تؤثر على صحة نتائج التجربة وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، اختبار الذكاء وفقاً لاختبار همنون- نلسون المقتن على الجامعات العراقية، مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات) وبعد المعالجات الإحصائية للبيانات تبين الباحثة أن مجموعتي البحث متكافئتان .

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

أشارت العديد من الأدبيات الدراسات والسابقة التي تناولت المنهج التجريبي إلى أن هناك متغيرات دخيلة يمكن أن تؤثر على صحة نتائج التجربة إذا لم يتم ضبطها. فعملت الباحثة على ضبط هذه المتغيرات على النحو الآتي:

١. الفروق في اختيار عينة البحث: تفادت الباحثة هذا العامل بالاختيار العشوائي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وإجراءات التكافؤ.
٢. والنضج: تفادت الباحثة هذا المتغير بتوحيد مدة التجربة لمجموعتي البحث .

٣. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يصحب تطبيق التجربة مثل هذه الظروف او الحوادث مما يمكن من تقادي هذا العامل.

٤. أداة القياس: تم تقادي تأثير هذا المتغير بتطبيق أداة موحدة على مجموعتي البحث وفي وقت محدد لقياس التغيير الحاصل في مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لديهم .

٥. الإجراءات التجريبية: حرصت الباحثة على تقادي تأثير هذا العامل على سير تجربتها وذلك من خلال ضبط الآتي:

- أ- المادة الدراسية: درست الباحث مجموعتي البحث بمادة دراسية موحدة وفقاً لمفردات مادة المنهج والكتاب المقررة من قبل اللجنة القطاعية مع اضافة إثرائية بنسبة ٢٠%.

ب- سرية البحث: تفادت الباحثة تأثير هذا العامل على سلامة تطبيق تجربتها من خلال الحرص على السرية التامة مع رئاسة وأعضاء الهيئة التدريسية في قسم العلوم التربوية والنفسية وعدم أخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه .

ت- توزيع الحصص الدراسية: تم توزيع الحصص الدراسية بشكل متساوي بين المجموعتين.

ث- المدرس: درست الباحثة طلبة مجموعتي البحث بنفسها في مدة زمنية متساوية للمجموعتين وهي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م .

سابعاً: مستلزمات التجربة:

عملت الباحثة على تهيئة المادة العلمية المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث و الخطط التدريسية اللازمة لتنفيذ التجربة والتي بلغت ١٤ خطة على وفق استراتيجية الدليل المقنع و ١٤ خطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية ، وتم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين لأبداء آرائهم و ملاحظاتهم وتم التعديل على وفق آرائهم حتى أصبحت الخطط صالحة للتنفيذ داخل القاعة الدراسية .

ثامنا: أداة البحث:

لتحقيق هدف هذا البحث عملت الباحثة على تبني مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات (القريشي، ٢٠٢٣) والمكون من (٦) مكونات: " حفظ المعلومات ،ربط المعلومات ، إشتقاق المعلومات ، توليد المعلومات ، التوليف بين المعلومات ،توظيف المعلومات، تعدد صيغ التمثيل المعرفي للمعلومات" وتكون المقياس من (٦٨) فقرة ذات بدائل ثلاثية للإجابة وهي (دائما، أحيانا ، نادرا) وبأوزان ثلاثية (١،٢،٣) .

صدق الأداة :

من أجل التحقق من صدق مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات تم عرضه على عدد من الخبراء والمحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية، واعتمدت الباحثة على نسبة ٨٠% من اتفاق الآراء بين الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات المقياس بذلك تأكدت الباحثة من صدق أداة البحث .

التحليل الاحصائي لمقياس التمثيل المعرفي للمعلومات:

طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) فرد، لاستخراج :

١. القوة التمييزية للفقرات:

بعد المعالجات الاحصائية تبين ان جميع الفقرات مميزة ، لأن "قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة" (١,٩٨) بدرجة حرية (١٠٦) ،والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١) القوة التمييزية لمقياس التمثيل المعرفي

مستوى دلالة 0.05	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٣,٧٤٥	١,٠٢١	١,٠٢٨	١,٣٩١	١,٩٠٧	١
دالة	٤,٣٧٦	١,٣٦٢	١,٣١١	٠,٧٣١	٢,٢٣١	٢
دالة	٤,٥٩٣	١,٣٧٤	١,٢٧٨	٠,٧٩٣	٢,٢٦٩	٣
دالة	٣,٨٤٢	١,٣١٩	١,٢٢١	١,٠٥٠	٢,١٠٢	٤
دالة	٣,٩٣٤	١,٣٢٧	١,٢١٠	٠,٩٨١	٢,٠٩٣	٥
دالة	٣,٢٠٠	١,٣٧٠	١,٤٣٩	٠,٩١٩	٢,١٥٧	٦
دالة	٣,٥٦٩	١,٣٧٩	١,٢٣٦	١,٠٠٧	٢,٠٦٥	٧
دالة	٥,١٨٨	١,٣٦٧	١,٠٩٢	٠,٩٣١	٢,٢٥٩	٨
دالة	٣,٦٦٨	١,٣٨١	١,٢٩١	١,٠٥٢	٢,١٥٧	٩
دالة	٣,١٥٠	١,٤٢٢	١,٣٨٤	٠,٩٦٤	٢,١٢٠	١٠
دالة	٢,٨٩٥	١,٢٣١	١,٥٩٣	٠,٩٤٥	٢,٢٠٤	١١
دالة	٣,١١٤	١,٢٧٢	١,٦٣٠	٠,٧٦٦	٢,٢٥٩	١٢
دالة	٣,٧٩٦	١,٢٤٣	١,٣٩٨	٠,٩١٢	٢,١٩٤	١٣
دالة	٢,٧١٦	١,٣٩٦	١,٤٣١	٠,٩٩٨	٢,٠٦٥	١٤
دالة	٢,٨٩٤	١,٣٩٣	١,٤٨٥	٠,٩٨٧	٢,١٥٧	١٥
دالة	٢,٤٢٠	١,٣٥٠	١,٥٦٥	١,٠٦٠	٢,١٣٠	١٦
دالة	٣,٢٧٠	١,٣٧٠	١,٤٣٥	٠,٩١٢	٢,١٦٧	١٧
دالة	٣,٥٨٢	١,٢٩٠	١,٣٩٤	٠,٩٥٥	٢,١٧٦	١٨
دالة	٤,٠٨١	٠,٧٠٣	١,٣٦١	٠,٩٣٢	٢,٠٠٩	١٩
دالة	٤,٠٠٥	١,٣٠١	١,٢١٩	١,٠٥١	٢,١٣٠	٢٠
دالة	٤,٥٢٣	١,٣٧٨	١,٠٠٨	١,٠٢٦	٢,٠٦٥	٢١
دالة	٤,١٣٦	١,٣٦٧	١,٠٤٣	١,٠٦٨	٢,٠١٩	٢٢
دالة	٤,٣٨٤	١,٤٣٠	١,١٨٤	١,٠١٩	٢,٢٣١	٢٣
دالة	٤,١٨٧	١,٢٦٥	١,٢٥٧	٠,٨٦٦	٢,١٣٠	٢٤
دالة	٤,٦٠٦	١,٣٤٣	١,٢٩	٠,٨٥٤	٢,٢٨٧	٢٥
دالة	٣,٧٤٧	١,٣٤٤	١,٤٦٣	٠,٩٣٠	٢,٢٩٦	٢٦
دالة	٥,٠٧٧	١,٤٢٣	١,٢٣٩	٠,٨٤٠	٢,٣٨٠	٢٧
دالة	٣,٧٧٤	١,١٧٩	١,٣٤٢	٠,٨٣٣	٢,٠٨٣	٢٨
دالة	٥,١٧٠	١,٣٢٥	١,٠١٩	١,٠١٨	٢,١٩٤	٢٩
دالة	٣,٦٦٤	١,٣٣٩	١,٣٩٤	٠,٨١٨	٢,١٧٦	٣٠
دالة	٤,١٥٩	١,٣١٠	١,٢١٢	٠,٩٥٨	٢,١٣٠	٣١
دالة	٤,٧١٠	١,٣٣٠	١,٢٩٠	٠,٨٣٥	٢,٢٩٦	٣٢
دالة	٤,١١٩	١,٢٩٢	١,٣٤٣	٠,٨٩٠	٢,٢٢٢	٣٣

دالة	٤,١٣٧	١,٣٦٧	١,٢٩٣	٠,٩٨٥	٢,٢٤١	٣٤
دالة	٤,٢٩٥	١,٣٦٣	١,٣٤٤	٠,٨٦٥	٢,٢٨٧	٣٥
دالة	٧,٩٥٧	٠,٦٥١	١,٣١٥	٠,٧٦٠	٢,٣٩٨	٣٦
دالة	٣,٢١٠	١,٣٤٣	١,٤٧٢	٠,٩٢٩	٢,١٨٥	٣٧
دالة	٢,٦١١	١,٤٢٢	١,٧٥٠	٠,٨٢٠	٢,٣٣٣	٣٨
دالة	٤,٣١٤	١,٤٢٠	١,١٩١	٠,٨٣٣	٢,١٥٧	٣٩
دالة	٣,٢٣٢	١,٣٨٤	١,٣٧٣	٠,٩٥٠	٢,١١١	٤٠
دالة	٤,٩٨٥	١,٣٤١	١,٢١٣	٠,٨٤٣	٢,٢٨٧	٤١
دالة	٣,٩٢٥	١,٢٧٩	١,٢٩١	٠,٩٤٢	٢,١٣٩	٤٢
دالة	٢,٨٥١	١,٤٠٦	١,٣٩٠	٠,٩٤١	٢,٠٤٦	٤٣
دالة	٣,٩١٧	١,٣٤٨	١,٤٨٦	٠,٨٤٣	٢,٣٣٣	٤٤
دالة	٣,٧٦٥	١,٢٤٨	١,٣٢٤	١,٠٤٣	٢,١٥٧	٤٥
دالة	٢,٦٤٢	١,٣٧٨	١,٤٩٠	٠,٨٦١	٢,٠٧٤	٤٦
دالة	٤,٠٧٢	١,٣٨٨	١,٢٦٣	١,٠٣٥	٢,٢٢٢	٤٧
دالة	٢,٧٧١	١,٣١٠	١,٤٣٢	١,٠١٢	٢,٠٥٦	٤٨
دالة	٣,٢١٥	١,٣٩٦	١,٢٧٣	١,١٥٤	٢,٠٦٥	٤٩
دالة	٣,٣٥٨	١,٢٨٦	١,٣١٩	٠,٩٧٥	٢,٠٥٦	٥٠
دالة	٣,٩٣١	١,٣٠٩	١,٢٣١	٠,٩٩٨	٢,١١١	٥١
دالة	٥,٤٦٨	١,١٨٦	١,٠٩٠	٠,٩١٥	٢,٢٠٤	٥٢
دالة	٤,٨١٨	١,٢٩٢	١,٢١١	٠,٨٩٥	٢,٢٤١	٥٣
دالة	٧,٥١٤	٠,٨٠٣	١,٤٨٣	٠,٦٦١	٢,٥٤٦	٥٤
دالة	٣,٣٨٤	١,٣٢٠	١,٥٦٥	٠,٩٢٢	٢,٣٠٦	٥٥
دالة	٧,٤٤١	١,٣٣٠	١,٢٤٣	١,٠٧٢	٢,٩٧٢	٥٦
دالة	٨,٤٥٨	١,٠٢١	١,٠٢٤	٠,٨٩٥	٢,٥٨٦	٥٧
دالة	٧,٠٧٤	١,١١١	١,٢١٦	٠,٩٩٢	٢,٦٤٩	٥٨
دالة	٥,٤٩٤	٠,٩٠٥	١,٣٨٤	١,١٣٢	٢,٤٦٧	٥٩
دالة	٥,٨٥٥	١,٠٩٤	١,٤٣٠	١,٠٠٣	٢,٦١٢	٦٠
دالة	٢,٩٩٥	١,٢٠١	١,٥٨٨	٠,٩٣٦	٢,٢٣٣	٦١
دالة	٣,٢٢٣	١,١٧٠	١,٦٢٠	٠,٧٥٦	٢,٢٥٥	٦٢
دالة	٣,٦٩٨	١,٢١٣	١,٣٩١	٠,٩١٠	٢,١٨٤	٦٣
دالة	٢,٨٣٨	١,٣٢٥	١,٤٢١	٠,٩٩١	٢,٠٨٥	٦٤
دالة	٢,٩٧٧	١,٣٤٠	١,٤٧٨	٠,٩٨٠	٢,١٧٧	٦٥
دالة	٢,٨٨١	١,٣١٠	١,٤٦٠	١,٠٣٠	٢,١٣٩	٦٦
دالة	٣,٥٩١	١,٣٣٣	١,٣٣٨	٠,٩١٨	٢,١٦٠	٦٧
دالة	٣,٥٠٧	١,٢٧٥	١,٣٩٠	٠,٩٧٥	٢,١٨٦	٦٨

٢- الاتساق الداخلي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : بعد المعالجة الاحصائية اتضح للباحثة ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً . جدول (٢).

الجدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التمثيل المعرفي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٣٦٩	١٨	٠,٤٨٤	٣٥	٠,٣٧٢	٥٢	٠,٤٨٦
٢	٠,٤٥٧	١٩	٠,٤٩٧	٣٦	٠,٥٩٤	٥٣	٠,٤٦٥
٣	٠,٥٠٩	٢٠	٠,٣١٧	٣٧	٠,٥٩١	٥٤	٠,٣١١
٤	٠,٥٨٥	٢١	٠,٤٠٢	٣٨	٠,٤٨١	٥٥	٠,٣٠٩
٥	٠,٦٢٨	٢٢	٠,٥١٢	٣٩	٠,٤٣٧	٥٦	٠,٣٦٦
٦	٠,٥٧٧	٢٣	٠,٣٧٨	٤٠	٠,٥٥٦	٥٧	٠,٥٢٣
٧	٠,٦١٨	٢٤	٠,٦٢٠	٤١	٠,٥٩٤	٥٨	٠,٥٦٦
٨	٠,٥١٨	٢٥	٠,٥٧٣	٤٢	٠,٥٦٦	٥٩	٠,٤٥٠
٩	٠,٥٧٨	٢٦	٠,٤٨٨	٤٣	٠,٦٢٨	٦٠	٠,٦١٨
١٠	٠,٥١٠	٢٧	٠,٥٣٦	٤٤	٠,٥٩٣	٦١	٠,٥٦٢
١١	٠,٥٥٦	٢٨	٠,٤٩٣	٤٥	٠,٥٨٥	٦٢	٠,٥٧٣
١٢	٠,٤٨٥	٢٩	٠,٥٣٠	٤٦	٠,٥٧٧	٦٣	٠,٣٧٣
١٣	٠,٥٣٥	٣٠	٠,٦٣٦	٤٧	٠,٥٧١	٦٤	٠,٦٠٥
١٤	٠,٣٤٤	٣١	٠,٥٧٠	٤٨	٠,٤٣٣	٦٥	٠,٤٨٧
١٥	٠,٤٠٢	٣٢	٠,٤١٠	٤٩	٠,٣٩٨	٦٦	٠,٦٠٦
١٦	٠,٣٩٨	٣٣	٠,٣٨٨	٥٠	٠,٥٠٢	٦٧	٠,٥١٢
١٧	٠,٣٧٧	٣٤	٠,٤٢١	٥١	٠,٤٤٤	٦٨	٠,٤٥٦

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه:

لاستخراج علاقة الفقرة بالمكون الذي تنتمي اليه قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون في حساب هذه العلاقة ، فكانت كل القيم اكبر من "القيمة الحرجة البالغة" (٠,١٣٩) والجدول (٣) يوضح ذلك.

ثبات المقياس: تم استخراج ثبات اداة البحث باستخدام معادلة الفا كرونباخ وكما يأتي:

معادلة الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اخذ جميع اجابات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) فرد على المقياس ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة واستعانت بالحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج ، وكما يأتي :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز لفرقات المقياس وكذلك التكافؤ بين المجموعتين وكذلك استخراج نتيجة فرضية البحث.

٣. معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون فضلا عن مصفوفة الارتباطات.

٤. معادلة الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات للمقياس.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها : -

توصلت الباحثة الى نتيجة البحث على وفق فرضية البحث التي تنص على انه " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المنهج والكتاب المدرسي على وفق استراتيجية الدليل المقنع ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على الطريقة الاعتيادية في مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات" والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في مقياس التمثيل المعرفي

الدالة	T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	٢,٠٠	٥,٧٩٢	٣١,٢٨٢	١٥٠,٨٨٤	٤٣	التجريبية
			٣٠,٧٥٠	١١٢,٥٧٨	٤٥	الضابطة

إن "نتائج القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٩٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في التمثيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية".

قياس حجم الأثر :

لمعرفة حجم التأثير تم استخراج قيمة "مربع ايتا" (n^2): جدول (٦)

جدول (٦) قيمة (n^2) ومقدار تأثير الاستراتيجية في التمثيل المعرفي

حجم التأثير	قيمة n^2	قيمة T	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠,٢٨	٥,٧٩٢	التمثيل المعرفي للمعلومات	استراتيجية الدليل المقنع

نلاحظ من الجدول اعلاه أنه يدل أجمالاً على مدى تأثير استراتيجية الدليل المقنع في التمثيل المعرفي لدى طلبة المجموعة التجريبية ، إذ كان حجم تأثير للطريقة كبير نظراً لان قيمة (n^2) البالغة (٠,٢٨) كانت اكبر من المعيار المعتمد . وهذا يدل على اثر الاستراتيجية في التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة المجموعة التجريبية.

الإستنتاجات :

على وفق نتائج البحث توصلت إلى الإستنتاجات الآتية:

١. إن استعمال استراتيجية الدليل المقنع لها دور مهم في زيادة كفاءة التمثيل المعرفي من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة و تنظيمها ليسهل تخزينها بشكل صحيح و سهولة استدعاؤها.
٢. التدريس على وفق استراتيجية الدليل المقنع قدم المادة العلمية الخاصة بالمنهج الكتاب المدرسي بشكل ممتع ومشوق للطلبة و بشكل مفيد يختلف عن استعمال طريقة المحاضرة الاعتيادية .

التوصيات:

توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات:

١. الاهتمام باستعمال الاستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجية الدليل المقنع التي تركز على ايجابية دور الطالب وسهولة إدراك المعلومات المقدمة وربطها و تخزينها في الذاكرة.
٢. الاهتمام بتوفير البيئة المناسبة للطلاب لتفعيل دوره في المواقف التعليمية.

المقترحات:

اقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي على مواد راسية و مراحل دراسية أخرى .
٢. إجراء بحث حول أثر استراتيجية الدليل المقنع في متغيرات أخرى غير التي وردت في البحث مثل (اكتساب المفاهيم التربوية والنفسية ، التفكير بأنواعه ، الاتجاه أو الميل نحو المادة ، التحصيل الأكاديمي)

المصادر:

- ١- ابراهيم، سلمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٣). "علم النفس التعليمي، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان، الاردن".
- ٢- الخزعلي ، أسماء منعم كريم (٢٠٢٣). "فاعلية برنامج تعليمي- تعليمي على وفق انموذج كويليان في تحصيل مادة الفروق الفردية لدى طلبة كليات التربية وتفكيرهن العقلاني"، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .
- ٣- الدوري ، علي حسين (٢٠٠٩).أصول التربية في مفهومها الحديث ، دار الفكر ، عمان .
- ٤- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون (٢٠١٢): مبادئ علم التربية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥- السامرائي، قصي محمد ورائد ادريس الخفاجي (٢٠٠٣): الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار دجلة، عمان، الاردن.
- ٦- سولسو ، روبرت (٢٠٠٠): علم النفس المعرفي ، ترجمة محمد نجيب الصبوة ومصطفى محمد كامل ومحمد حسنين الدق ، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٧- شبلي، محمد احمد (٢٠٠١): مقدمة في علم النفس المعرفي، دار الغريب للطباعة.
- ٨- صبري ، داود عبد السلام ، راجي ، زينب حمزة (٢٠١٢): المنهج والكتاب المدرسي ، مكتبة نور الحسن.
- ٩- عبد الفتاح، فوفية وجابر، عبد الحميد (٢٠٠٥): "علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- ١٠- غانم، زينب عبد الكاظم (٢٠١١): "كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية".
- فاضل ،سرى مؤيد وزينة سالم محيي(٢٠٢٤) . "أثر استراتيجية الدليل المقنع" في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وانهماكهن الأكاديمي " ،بحث منشور في مجلة وسط العلوم الإنسانية جامعة واسط،"٣١١ .
- ١١- الفنراوي ، نور رضا عبيس شنون (٢٠١٢): "كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
- ١٢- المليجي، حلمي (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي ، ط١، دار النهضة ،بيروت - لبنان.